

# 50 شرح أخلاق حملة القرآن للأجري الشيخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على عبد الله ورسوله. نبينا محمد وعلى اله وصاف به اجمعين اما بعد فيقول الامام ابو بكر محمد بن الحسين الاجري رحمه الله تعالى في كتابه اخلاق حملة القرآن باب فضل من تعلم القرآن وعلمه. قال حدثنا ابو شعيب عبدالله بن الحسن الحراني قال حدثنا علي بن الجعد قال اخبرنا شعبة عن علقمة ابن مرثد قال سمعت سعد بن عبيدة يحدث عن ابي عبد الرحمن السلمي عن عثمان بن عفان رضي الله عنه قال شعبة قلت له عن النبي صلى الله عليه وسلم؟ قال نعم. قال خيركم من تعلم القرآن انا وعلمه قال ابو عبدالرحمن فذلك الذي اقعدي مقعدي هذا فكان يعلم من خلافة عثمان الى امرة الحجاج. قال حدثنا ابو جعفر احمد ابن يحيى. قال حدثنا الحلواني قال حدثنا هذه زائدة. امر معنا الاسناد برقم تسعة. ومر معنا ايضا في آ اخلاق العلماء برقم اثنين وخمسين وتسعة وستين. قال حدثنا ابو جعفر احمد ابن يحيى الحلواني قال حدثنا فيض بن وثيق قال حدثنا عبد الواحد بن زيد عن عبدالرحمن بن اسحاق عن النعمان بن سعد عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خيركم من تعلم القرآن وعلمه. قال حدثنا ابو خبيب العباس ابن احمد البرتي قال حدثنا عبد الله ابن معاوية الجمحي قال حدثنا الحرث ابن نبهان قال حدثنا عاصي بن بهدلة عن مصعب بن سعد عن ابيه رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خيركم من تعلم القرآن وعلمه واخذ بيدي فاقعدني في مجلسي فريق بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له اشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله وسلم عليه وعلى اله واصحابه اجمعين. اللهم لا علم لنا الا ما علمتنا اللهم علمنا ما ينفعنا وزدنا علما واصلح لنا شأننا كله واجعل يا ربنا ما نتعلمه حجة لنا لا علينا واصلح لنا شأننا كله انك انت السميع الدعاء اما بعد فهذه الترجمة باب فضل من تعلم القرآن وعلمه فضل من تعلم القرآن وعلمه اي ما يترتب على تعلم القرآن وتعليمه من فضائل وخيرات وبركات في الدنيا والاخرة والقرآن الكريم هو كتاب الهداية وكتاب السعادة وكتاب الفلاح من اكرمه الله سبحانه وتعالى بتعلم القرآن وتعليمه فهذا اكرام له بالسعادة لان القرآن بابها واکرام له بالفلاح في الدنيا والاخرة لان القرآن بابه واکرام له بكل خير في الدنيا والاخرة واورد رحمه الله تعالى في صدر هذه الترجمة فهذا الحديث قول النبي عليه الصلاة والسلام خيركم من تعلم القرآن وعلمه اورده رحمه الله من حديث عثمان ومن حديث علي ومن حديث سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنهم وحديث فعلي رضي الله عنه اسناده ضعيف لان عبدالرحمن بن اسحاق من رواته ضعيف وكذلك فيض متكلم فيه واسناد حديث سعد ابن ابي وقاص ضعيف لضعف احد رواته وهو الحرث ابن نبهان اما الحديث الاول حديث عثمان بن عفان رضي الله عنه فهو ثابت. وقد خرجه الامام البخاري رحمه الله تعالى في كتابه الصحيح من حديث شعبة عن علقمة بالاسناد نفسه وهو حديث عظيم جدا في بيان فضل تعلم القرآن وفضل تعليمه والتعلم اولا ومن ثم يكون التعليم قال صلى الله عليه وسلم خيركم من تعلم القرآن وعلمه. وفي بعض الروايات في الصحيح افضلكم من تعلم القرآن وعلمه فهذا فيه اثبات الخيرية والافضية لمن اكرمه الله سبحانه وتعالى بتعلم القرآن وتعليمه وذكر العلماء رحمهم الله ان تعلم القرآن وتعليم القرآن يشمل تعلم حروف القرآن لضبط التلاوة واتقانها ويتضمن ايضا تعلم معاني القرآن لفهم الدلالة ومعرفة المقصود فكل منهما داخل في قوله خيركم من تعلم القرآن وعلمه وتعلمه وعلمه من حيث ضبط الفاظ القرآن الكريم وتعلمه وعلمه من حيث فهم المعاني والدلالات. فهذا كله داخل في قوله عليه الصلاة والسلام خيركم من تعلم القرآن وعلمه وقد كانت تلك هي طريقة الصحابة في تعلم القرآن. لم يقتصر على تعلم الحروف والالفاظ مجردة بل جمعوا بين هذا وهذا تعلم الحروف وتعلم المعاني ولهذا جاء عن ابو عبدالرحمن السلمي رحمه الله وهو من التابعين قال حدثنا الذين كانوا يقرؤونا القرآن من الصحابة عبد الله بن مسعود وعثمان ابن عفان وغيرهما قالوا ان لم نكن نتجاوز العشر ايات من القرآن

حتى نتعلم ما فيها من العلم والعمل حتى نتعلم ما فيها من العلم والعمل. قالوا فتعلمنا القرآن والعلم والعمل جميعا فكانت تلك طريقة الصحابة وكانوا يدركون رضي الله عنهم ان القرآن انزل لتدبر آياته وتفهم معانيه وتعقل دلالاته فكانوا يجمعون لانفسهم بين ظبط الحروف واتقان ظبطها تلاوة لكتاب الله عز وجل وفهما للمعاني والدلالات وفهما للمعاني والدلالات ولهذا فان قول النبي عليه الصلاة والسلام في هذا الحديث تعلم خيركم من تعلم القرآن وعلمه يشمل تعلم الالفاظ ظبطا لها وتعلم المعاني فهما الدلالات وتدبرا لكلام الله سبحانه وتعالى في هذا يقول ابن القيم رحمه الله في كتابه مفتاح دار السعادة. يقول وتعلم القرآن وتعليمه

يتناول حروفه يتناولوا تعلم حروفه وتعليمها وتعلم معانيه وتعليمها يتناول تعلم حروفه وتعليمها وتعلم معانيه وتعليمها وهو اشرف قسمي علمه وتعلمه. يقصد تعلم المعاني وهو اشرف قسمين علمه وتعلمه فان المعنى هو المقصود واللفظ وسيلة اليه فتعلم المعنى وتعليمه تعلم الغاية وتعليمها وتعلم اللفظ المجرد وتعليمه تعلم الوسائل وتعليمها وبينهما كما بين الغايات والوسائل وبينهما كما بين الغايات والوسائل ذكر ذلك رحمه الله في كتابه مفتاح دار السعادة الحاصل ان قول النبي عليه الصلاة والسلام خيركم من تعلم القرآن وعلمه يشمل بعمومه تعلم الحروف وتعلم المعاني تعلم الحروف وتعلم المعاني وكل منهما يعد تعلما للقرآن نعم قال حدثنا ابو الفضل جعفر ابن محمد الصندلي قال حدثنا زهير بن محمد قال حدثنا عبد الله ابن يزيد المقرئ قال حدثنا موسى ابن علي ابن رباح قال سمعت ابي يقول سمعت عقبة بن عامر رضي الله عنه يقول خرج الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن في مسجدي فقال ايكم يحب ان يغدو الى بطحان والعقيق؟ فيأتي كل يوم بناقتين كوما زهراوين فيأخذهما في غير اثم ولا قطع رحم قال قلنا كلنا يا رسول الله يحب ذلك. قال يغدو احدكم الى المسجد فيتعلم ايتين من كتاب الله خير له من ناقتين. وثلاث خير له من ثلاث واربع خير له من اربع ومن اعدادهن من الابل ثم اورد رحمه الله تعالى هذا الحديث عن عقبة ابن عامر

رضي الله عنه قال خرج الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن في المسجد فقال ايكم يحب ان يغدو الى بطحان والعقيق بطحان والعقيق واديان معروفان في المدينة واديان معروفان في المدينة قال ايكم يحب ان يأتي بطحا والعقيق فيأتي كل يوم بناقتين كوماوين او زهراوين ولعل ذكر هذين الواديين او هذين الموظفين فيه ما يفيد ان ان ثمة سوقا في المكانين لبيع الابل وشراؤها ولهذا خص عليه الصلاة والسلام هذين الموضوعين بالذكر فلعل هذا مكان لتجمع الابل او فيه سوق لبيع الابل وشراؤها فقال ايكم يحب ان يغدو اي الصباح الباكر الى بطحان والعقيق فيأتي كل يوم بناقتين كوماوين زهراوين كوماوين الناقة الكوماء اي عظيمة السنام وقوله زهراوين الناقة الزهراء التي تميل الى البياض تميل الى البياض من كثرة سمنها والمعنى ايكم يحب ان يذهب الى هذا المكان الذي تتجمع فيه النياق ويأخذ كل يوم ناقتين سمينتين كل يوم يوميا ناقتين من اطيب النياق واجملها واحسنها من يحب ذلك في غير اثم ولا قطيعة رحم يأخذها في غير اثم ولا قطيعة رحم في غير اثم يعني من غير ان يكون اخذها مثلا سرقة او اخذها غشا او احتيالا او نحو ذلك من غير اثم يأخذها بدون اثم يأخذها حاللا بلا اثم ولا قطيعة رحم اي ولا يولد اخذها لها وكثرة هذه النياق عند كل يوم ناقتين ان يوجد بينه وبين قرابته شية من الشحناء والتقاطع وذلك ان الدنيا

من اسباب الفتنة ووجود الشحناء وجود الحسد تجد بعض القرابة اذا تميز احد قرابتهم بكثرة مال سلطوا عليه عين الحسد ولهذا يكثر الحسد فالمدن الصغيرة والقرى والقرى اكثر من المدن كما ذكر ذلك اهل العلم منهم شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله لماذا؟ لان ان القرية الصغيرة اذا تميز شخص بنعمة برز وظهر لكن في المدن الامر لا لا يبرز كما هو في القرية. ولهذا يكثر الحسد في القرى اكثر منه في المدن لان من تميز بنعمة عرفه كل اهل القرية عرفه كل اه اهل القرية بهذا التميز فيقول عليه الصلاة والسلام من يريد ان يذهب كل يوم ويأخذ ناقتين كومة زهراوين في غير اثم ولا قطيعة رحم يعني من دون ان يحصل اه هذا الاخذ باثم اي بسرقة او غصب او نحو ذلك ولا قطيعة رحم اي دون ان يسبب هذا الاخذ والجمع لهذه النياق قطيعة رحم قطيعة بينه وبين رحمه. من يريد ذلك

من يرغب يقول لهم عليه الصلاة والسلام وهم جلوس في المسجد قلنا كلنا يا رسول الله يحب ذلك ما فينا ولا واحد الا ويحب ان يكون كل يوم يذهب الى ذاك المكان ويأخذ ناقتين قلنا يريد ذلك فقال عليه الصلاة والسلام وما اجمل نصحه واعظم بيانه واحسن تشويقه للخير وترغيبه فيه وتزهيده ايضا في الدنيا والتعلق بها قال عليه الصلاة والسلام يغدو احدكم ان يذهب باكرا

الى المسجد يغدو احدكم اي في الصباح الباكر الى المسجد في تعلم ايتين من كتاب الله ايتين من كتاب الله خير له من ناقتين ايتين من كتاب الله خير له من ناقتين

وهذا متيسر لكم متهيأ لكم ليس امرك امر النياق متيسر يذهب الى المسجد ويشغل بكتاب الله عز وجل ايتين من كتاب الله يحفظهما ويجاهد نفسه على فهم معناهما خير له من ناقتين كوماوين زهراوين

وثلاث اي ثلاث آيات خير له من ثلاث اي ثلاث نياق واربع خير لهم من اربع ومن اعدادهن من الابل وهذا الحديث فيه ترغيب وتزهيد فيه ترغيب وتزهيد ترغيب في القرآن

وبيان للفضل العظيم الذي يحصله من يعنى بكتاب الله عناية يومية وفيه تزيد في الدنيا ومتاع الدنيا الزائل ففي الحديث ترغيب وتزهيد وفي في الوقت نفسه وهذه فائدة مهمة ان يكون للمسلم حظ من القرآن

تعلمنا للحروف والمعاني في يوم ولو اية او ايتين فان قليلا من الايات اية او ايتين او ثلاث مع المداومة يكون بالسنوات كثيرا واعرف خبر افراد كانوا يجتمعون كل اثنين عند احد اهل العلم

يسمعونه نصف صفحة في يوم الاثنين بعد المغرب يسمعون نصف صفحة كلهم نصف صفحة فقط ويفسر لهم معانيها ودلالاتها في كل اثنين فبعد سنوات اعرف مجلسهم هذا مجلس قديم قال لي احدهم تجاوزنا نصف القرآن

يعني اظن خمسطعش سنة تقريبا او في هذا قال تجاوزنا نصف القرآن فقليل مثلا ايتين يوميا يضبطها السنة ثلاث مئة وستين يوما فايتين يوميا معنى ذلك في السنة سبع مئة وعشرين تقريبا

اية فمع الوقت القليل يصبح كثيرا واحب العمل الى الله ادومه وان قل ولهذا قال عليه الصلاة والسلام يذهب في تعلم ايتين يزيد ثلاث آيات ان وجد نشاطا اربع آيات يزيد خمس ان ان استطاع. وكل ما زدت

فهو خير لك من امثالهن او من اعدادهن من الابل فهذا فيه ترغيب عظيم من نبينا عليه الصلاة والسلام في تعلم القرآن والمداومة على تعلمه بحيث يكون للمرء نصيب من القرآن وتعلمه يوميا

لا تغيب شمس يوم دون ان يكون له حظ من القرآن لا تغيب عليه شمس يوم دون ان يكون له حظ من القرآن ولو ايتين او ثلاث آيات يداوم عليها فانها مع المداومة تكون باذن الله سبحانه وتعالى

آ خيرا تعظيما نعم قال رحمه الله تعالى باب فضل الاجتماع في المسجد لدرس القرآن قال حدثنا الفريابي قال حدثنا اسحاق بن راهوية قال حدثنا جرير يعني ابن عبد الحميد عن الاعمش عن ابي صالح

عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ما تجالس قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم الا حفت بهم الملائكة

وغشيتهم الرحمة وذكرهم الله فيمن عنده. ومن بطأ به عمله لم يسرع به نسبه قال وحدثنا الفريابي قال حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة قال حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابي

عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم الا نزلت عليهم السكينة

وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة وحفت بهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده. قال رحمه الله تعالى باب فضل الاجتماع في المسجد لدرس القرآن اي ما يترتب على الجلوس في المسجد في المسجد الذي هو بيت الله المساجد هي بيوت الله عز وجل في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه

فهذه الترجمة في فضل الاجتماع في المسجد لدرس القرآن. ومعنى لدرس القرآن اي لمدارسة القرآن وتعلم القرآن. وتدارس القرآن وهذه المدارس كما سبق والتعلم يتناول امرين ان يجتمع مجموعة على احد المتقنين للقرآن قراءة وظبطا

فيقرؤون واحدا واحدا ويصحح لهما التلاوة ويقوم لهم تلاوة القرآن او يجلسون على عالم بصير فيشرح لهم المعاني ويبين لهم الدلالات فهذا كله من من تعلم القرآن كله من تعلم القرآن

ومدارسة القرآن مدارسته لظبط حروفه ومدارسته لضبط معانيه ودلالاته هذا كله مما تتناوله هذه الترجمة قال باب فضل الاجتماع في المسجد لدرس القرآن قوله فضل كما سبق المفرد اذا اضيف يفيد العموم لانها فضائل وليس وليست فضيلة واحدة وانما

قال مثل ما سيأتي معنا في الحديث الذي ساقه رحمه الله تعالى قال عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما تجالس قوم

في بيت من بيوت الله تجالس هذه صيغة تفاعل ولعل المعنى هنا يتضمن تشجيع بعضهم لبعض وحث بعضهم لبعض وترغيب بعضهم لبعض لان الانسان لا لا يزال محتاجا الى من يشجعه

ويشد من عضده للتعلم والمذاكرة وينك يا فلان فقدناك ما رأيناك في الدرس هذه الامور داخله في التجالس التفاعل تشجيع بعضهم بعضا لتعلم كتاب الله سبحانه وتعالى ومدارسته. ومن المعلوم ان هذه

في اشد من العضد والله قال لنبيه موسى عليه السلام سنشد عضدك باخيك والاخ الناصح ينفع اخاه نفعا عظيما ويكون معاون له على

المواصلة في الطلب والتحصيل والمداومة على الدرس

والمذاكرة ونحو ذلك قال ما تجالس قوم في بيت من بيوت الله ذكر بعض اهل العلم ان هذا خرج مخرج الغالب خرج مخرج الغالب بل ايضا قل خرج مخرج الافضل

والا لو ان التدارس كان في اه مدرسة علمية او في بيت من اه البيوت فانه يرجى باذن الله ان ينالوا هذه الفضائل لا سيما وان الحديث جاء في بعض الفاظه في صحيح مسلم قال لا يقعدون لا يقعد قوم يذكرون الله ولم يذكر في بيت من بيوت الله. لا يقعد قوم يذكرون الله ولم يقيده في بيت او في المسجد او بيت من بيوت الله

فهذا التدارس للقرآن ان كان في المسجد فلا شك انه افضل واجمع لي الخير واكمل لكن لو كان في بيت او مثلا في مدرسة او نحو ذلك فانه باذن الله سبحانه وتعالى يرجى

كان يحصل او ان تحصل هذه الفضائل التي اه ذكرها اهل العلم. ولهذا قال بعض اهل العلم ومنهم النووي رحمه الله في شرحه للحديث قال هذا خرج مخرج الغالب قال ولو كانوا اه اجتمعوا في مدرسة

او نحو ذلك فانه آآ يرجى ان يحصلوا هذا الاجر وعضد ذلك بالرواية التي في صحيح مسلم لهذا الحديث دون تقييد له بيت من بيوت الله قال ما تجالس قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم

ذكر التلاوة وذكر المدارس يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم يتلون كتاب الله اي قراءة آيات القرآن وسور القرآن والمدارس فهم المعاني وعقل الدلالات عقل الدلالات وفهم المعاني يتلون كتاب الله اي يقرأونه

ويتدارسونه بينهم والقراءة هنا ليست قراءة جماعية. ليست قراءة جماعية بحيث يقرأ الجميع بصوت واحد. هذا لا اصل له ولا اصل له في اه ما كان عليه السلف الصالح رحمهم الله تعالى

يتلون كتاب الله يتلو واحدا منهم والبقية يسمعون او يتلو واحدا منهم واحد العلما يشرح ويبين المعاني والبقية يسمعون فهذا هذا اشتراك من الجميع في التلاوة وفي القراءة والتلاوة تكون من نصيب الجميع بين تال وسامع

بين تال هو سامع والكل يستفيد وتحصل الفائدة بالتلاوة للقرآن وبالتدبر او التدبر للقرآن يحصل بتلاوته وبسماعه ممن يتلوه كما مر معنا فيما بينه الاجري رحمه الله تعالى قال يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم الا حففتهم حففت بهم الملائكة

الا حف حففت بهم الملائكة اي ان الملائكة تحف هذا المجلس تحف بهذا آآ تحف هذا المجلس تحفهم الملائكة من اطرافهم جوانبهم ولئن كان من يجتمعون على درس القرآن في بيوت الله لا يرون الملائكة

الا ان المسلم من ذلك على يقين لان ذلك خبر صادق عن الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم فهم يقينا يحفون مجالس درس القرآن ومذاكرة القرآن يحفونهم باجنتهم وجاء في الحديث

من سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له به طريقا الى الجنة وان الملائكة لتضع اجنحتها لطالب العلم رضا بما اسمع فهذا الحف من الملائكة هو رضا بصنيع هؤلاء اجتماعهم

وحب الملائكة ايضا لمجالس الذكر وفي الحديث ان للملأ ان ان لله ملائكة سياحين يلتمسون مجالس الذكر فاذا وجدوا مجلس ذكر قالوا هلموا الى حاجتكم. يعني هذي حاجتكم فيحبون مجالس الذكر واذا

وجدوا مجلس ذكر حفوا ذلك المجلس رضا منهم بما يصنع هؤلاء ومحبة لاهل ذلك المجلس وغشيتهم الرحمة وغشيتهم الرحمة اي رحمة الله سبحانه وتعالى وغشيتهم الرحمة ولهذا كم يحصل في

مجالس الذكر والمذاكرة والمدارس في بيوت الله سبحانه وتعالى من تنزل الرحمات وكم من انسان اكرمه الله سبحانه وتعالى ورحمه في مجلس ذكر فخرج منه بفائدة خرج منه بعلم خرج منه بخير وفضيلة

بقيت معه حياته كلها فانظر الرحمة ما اعظم ما تجده مثلا شخصا غافل واكرمه الله عز وجل بحضور مجلس ذكر ثم سمع كلمة كانت موقظة لقلبه وسببا لصلاحه وهدايته وهذا يحصل كثير جدا

وكم من التحولات ايضا تحصل في مجالس العلم عند كثير من الناس تجد مثلا شخص عاش سنين طوال من عمره على البدعة والظلاله فاكرمه الله بحضور مجلس سنة وتحول بل تجد اشخاص نشأوا على شركيات

نشأ عليها ثم اكرمه الله سبحانه وتعالى بحضور مجلس تبين فيه العقيدة الصحيحة والتوحيد ثم تحول هذي رحمة كم من شخص كان عنده خلل في جانب معين من التعبد او الاخلاق او المعاملات

فاكرمه الله سبحانه وتعالى فحظر مجلس ذكر وعلم فسمع فيه ما يوقظ قلبه وحصل التحول فهذا كله من الرحمة ولهذا قال عليه الصلاة والسلام في جاء في الحديث قال هم القوم لا يشقى بهم جليسه

في مجالس رحمة مجالس مغفرة مجالس هداية مجالس السعادة في الدنيا والاخرة غشيتهم الرحمة وذكرهم الله فيمن عنده تنظر هذه الفضيلة ما اجلها واعظمها وذكرهم الله فيمن عنده من عند اي الملائكة الكرام الاطهار البررة

ذكرهم الله عز وجل اي بهذا الجلوس المبارك والتلاوة لكلامه والمدارس لمعانيه ودلالاته فيذكرهم الله سبحانه وتعالى في الملأ الاعلى

عند الملائكة الكرام الاطهار البررة وهذا يتضمن رضا الله عنهم  
 ومحبة الله سبحانه وتعالى لهم ولهذا يذكرهم في من عنده وفي الحديث الاخر حديث معاوية في صحيح مسلم قال خرج علينا  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن حلقة جلوس في المسجد نتذاكر  
 فقال ما اجلسكم قلنا جلسنا نذكر الله وما من الله علينا به اي من الاسلام والهداية للدين نذكر نعمة الله علينا فقال عليه الصلاة والسلام  
 الله ما اجلسكم الا ذلك؟ يستحلفون بالله  
 والاستحلاف يكون عند الامر العظيم الله ما اجلسكم الا ذلك؟ ما كان عندكم مرض اخر او مقصد اخر الله ما اجلسكم الا ذلك؟ قلنا  
 والله ما اجلسنا الا ذلك. ما عندنا اي غرض اخر ولا مقصد اخر. والله ما اجلسنا الا ذلك  
 فقال عليه الصلاة والسلام اما والله اما والله اني لم استحلفكم تهمة لكم لم اطلب منكم الحلف لاني اتهمكم بالكذب لا اما والله اني لم  
 استحلفكم تهمة لكم. اذا لماذا هذا التحليف  
 ولكن اما والله اني لم استحلفكم تهمة لكم ولكن اتاني جبريل فاخبرني ان الله يباهي بكم ملائكته اتاني جبريل فاخبرني ان الله يباهي  
 بكم ملائكة امر عظيم جدا والرب العظيم جل في علاه غني عن مجالس الناس وجلوسهم  
 وقراءتهم لكلامه ومدارستهم. غني عن هدايتهم غني عن طاعتهم عباداتهم. كل ذلك غني عنه لا تنفعه طاعة من اطاع ولا تضره  
 معصية من عصى كما جاء في الحديث القدسي يا عبادي انكم لن تبلغوا نفعي فتنفعوني ولن تبلغوا ضري فتضروني. يا عبادي لو ان  
 اولكم واخركم وانسكم وجنكم  
 انكم كانوا على اتقى قلب رجل منكم ما زاد ذلك في ملكه شيئا. ولو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم كانوا على افجر قلب رجل  
 منكم ما نقص ذلك من ملكي شيئا فلا تنفعه طاعة من اطاع  
 ولا معصية من عصى ولكن من كريم فضله وعظيم منه وجزيل انعامه انه سبحانه وتعالى يباهي بهؤلاء الملائكة ويذكر هؤلاء عند  
 ملائكته في اجتماعهم على ذكر الله وتلاوة كلامه ومدارسة معانيه وعقل دلالته والتدبر في مضامينه  
 فيذكرهم الله سبحانه وتعالى ففي من عنده وفي الرواية الاخرى قال ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله  
 ويتدارسونه بينهم الا نزلت عليهم السكينة هذه اللفظة  
 ليست في آ الرواية الاولى. الا نزلت عليهم السكينة. والسكينة هي الطمأنينة والوقار السكينة هي الطمأنينة والوقار. فتنزل عليهم في  
 مجالس فالقرآن ومدارسته ومذاكرته تنزل عليهم السكينة التي هي الطمأنينة والوقار  
 واول ما تكون السكينة في القلب ثم تنبعث الى الاعضاء الاعضاء الانسان بسكون قلبه وطمأنينة قلبه وقد قال الله سبحانه وتعالى في  
 سورة الرعد الذين امنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله  
 الا بذكر الله تطمئن القلوب الذين امنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله الا بذكر الله تطمئن القلوب الذين امنوا وعملوا الصالحات طوبى لهم  
 وحسن مآب نعم بقيت جملة من الحديث الاول ومن بطأ به عمله لم يسرع به نسبه. قال ومن بطأ به عمله لم يسرع به نسبه  
 كما قال الله سبحانه فاذا نفخ في الصور فلا انساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون فمن ثقلت موازينه اي بالاعمال الصالحات فاولئك هم  
 المفلحون فمن بطأ به دينه يعني جاء يوم القيامة  
 ليس معه ذلك الدين الذي يثقل به الوزن وتعلو به الدرجة ويحصل به الاجور لم يسرع به نسبه لو كان نسبه من اعلى الانساب ما  
 ينفعه النسب ولا ترتفع درجته بالنسب فلا انساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون  
 فمن بطأ به دينه لم يسرع به نسبه. الذي يسرع بالانسان هو الدين التقوى مثل ما في الاية الكريمة يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر  
 وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله  
 ان الله عليم خبير فالاكرم الاتقى لله فهذا الذي يسرع اه الانسان تقواه لله طاعته لله قيامه بعبادة الله هذا الذي يسرع به قال من بطأ  
 به من بطأ به عمله لم يسرع به نسبه  
 فاتنا جملة في الحديث الاول بعد الحديث لما رواه ابو عبد الرحمن السلمي قال اي ابو عبد الرحمن السلمي فذلك الذي اقعدني مقعدي  
 هذا كان سنوات طوال ولعل منذ سمع هذا الحديث  
 وهو جالس في المسجد مهمته القرآن ما عنده عمل اخر حتى ذكر ان ان المدة استمرت اربعين سنة اربعين سنة منذ سمع خيركم من  
 تعلم القرآن وعلمه انشرح صدره لهذا الامر وجلس اه القرآن  
 فيقول ذاكرة سبب جلوسه الطويل الذي امتد هذه المدة قال فكان يعلم من خلافة عثمان الى امرة الحجاج وذكر العلماء ان هذا امتد  
 اربعين سنة اربعين سنة امتد هذا الجلوس  
 التعليم للقرآن يقول هذا يعني هذا الحديث خيركم من تعلم القرآن وعلمه هذا الذي اقعدني مقعدي هذا. يقصد مقعدي هذا اي المدة  
 الطويلة وهذا الزمان الطويل في تعلم القرآن وتعليمه  
 وهذا يفيدنا فائدة عظيمة جدا في سرعة استجابة السلف الصحابة ومن اتبعهم باحسان ومسارعتهم للخيرات الفائدة اذا اخذها  
 وفهمها وظبطها دخل في العمل مباشرة بصبر ومصابرة ومرابطة مستعينا بالله سبحانه وتعالى

اما حال كثير منا حال كثير منا ان اذا سمع الفائدة ربما يتفاعل معها يوم يومين ثلاث ايام ثم ينساها تأتي امور من الشواغل الدنيوية وتنسيه يسمع مثلا من الخطيب

لان بعض الناس حظه من الموعظة والتذكير يوم الجمعة فقط ما عنده نصيب من مجالس العلم. فيسمع مثلا من الخطيب موعظة وكلام مؤثر فتجده ساعتين ثلاث ربما يوم وهو متفاعل مع كلمة الخطيب

ثم ينسى ذلك ولهذا من اللطائف اللطائف التي تروى ان احد جماعة المسجد في عند احد الخطباء جاء اليه للخطيب وقال له انت الان منذ سنوات طويلة وانت تخطب فينا ايش قدمت؟ يعني حنا نحن ما تغيرنا

من سنوات طويلة وانت تخطب فينا ماذا قدمت؟ فاجابه الخطيب فورا فقال وانتم منذ سنوات طويلة تسمعون فماذا فعلتم منذ سنوات طويلة وانتم تسمعون فماذا فعلتم؟ لان مهمته ان يبين

الشاهد ان المرء اذا سمع الموعظة سمع الكلام النافع وادرك فائدته وادرك حاجته اليه يحتاج بعده الى امرين يحتاج الى استعانة بالله نعم المعين سبحانه ويحتاج الى مجاهدة للنفس والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا

وان الله لمع المحسنين. تأمل هذه الكلمة مرة تلو الاخرى قول هذا التابع الجليل ابو عبدالرحمن السلمي. فهذا يعني حديث خيركم من تعلم القرآن وعلمه هذا الذي اقعدي مقعدي هذا

نعم قال وحدثنا الفريابي قال حدثنا من جاب ابن الحارث قال حدثنا ابو الاحوص عن هارون ابن عنترة عن ابيه قال قلت لابن عباس رضي الله عنهما اي العمل افضل قال ذكر الله اكبر. وما جلس قوم في بيت من بيوت الله يتدارسون فيه كتاب الله ويتعاطونه بينهم الا اظلتهم الملائكة باجنتها وكانوا اضياف الله عز وجل ما داموا وفيه حتى يفيضوا في حديث غيره ثم ختم رحمه الله هذا الباب باب فضل الاجتماع في المسجد لدرس القرآن

بهذا الحديث عنا او هذا الاثر عن هارون بن عنترة عن ابيه قال قلت لابن عباس اي العمل افضل قال ذكر الله اكبر ذكر الله اكبر وهذا شاهد في القرآن ولذكر الله اكبر

وفي السنة يقول عليه الصلاة والسلام الا انبئكم بخير اعمالكم وازكاها عند مليككم وخير لكم من انفاق الذهب والورق. يعني الذهب والفضة وخير لكم من ان تلقوا عدوكم فتضربوا اعناقكم فتضربوا اعناقهم ويضربوا اعناقكم قلنا بلى يا رسول الله قال ذكر الله عز وجل. ذكر الله عز وجل. فسئل رضي الله عنه اي العمل افضل؟ قال ذكر الله وما جلس قوم في بيت من بيوت الله يتدارسون فيه كتاب الله ويتعاطونه بينهم الى اخره هذا فيه فائدة عظيمة جدا

وتمين الغاية ان مجالس مجالس الذكر عند السلف يعني بها مجالس العلم التي يجتمع فيها على التعلم تعلم القرآن وتعلم السنة والتفقه في الدين ومعرفة والحرام هذي مجالس ذكر لله

مجالس ذكر لله سبحانه وتعالى ولهذا في الحديث قال عليه الصلاة والسلام اذا مررتم برياض الجنة فارتعوا قالوا وما رياض الجنة يا رسول الله؟ قال حلق الذكر. المراد بحلق الذكر مجالس العلم

مجالس العلم التي يبين فيها الحلال والحرام وتوضح فيها الاحكام هذه مجالس ذكر لله سبحانه وتعالى ولهذا مما يروى في هذا الباب ان احد السلف ائمة السلف كان في مجلس يبين الحلال والحرام للناس

فكان شاب من الحاضرين طال مجلس العلم والحلال والحرام قال يا قوم سبحوا هللوا اذكروا الله وهم يستمعون لهذا العالم في بيان الحلال والحرام قال يا قوم سبحوا هللوا اذكروا الله

فقال لي يا هذا وما الذي نحن فيه منذ اليوم هذا المجالس الحلال والحرام وبيان الاحكام بيان معاني القرآن وبيان معاني احاديث الرسول عليه الصلاة والسلام هذي كلها مجالس ذكر لله

سبحانه وتعالى. فيقول اه ولذكر الله اكبر ثم بين ان ان مجالس التعلم هذه والمدارس من ذكر الله قال وما جلس قوم في بيت من بيوت الله يتدارسون فيه كتاب الله ويتعاطونه بينهم

يتعاطون وبينهم ان يعطي بعضهم بعضا الفوائد والمعاني والدلالات يتعاطونه يعطي بعضهم بعضا يعطي بعضهم بعضا هذا يعلمه وهذا يفقهه وهذا يبصره بمعنى يتعاطون اي يعطي بعضهم بعضا اه الفوائد

والتحف والمعاني والدلالات ويتعاطونه بينهم الا اظلتهم الملائكة باجنتها قوله الا اظلتهم الملائكة باجنتهم مفسر لقوله الا حفتهم حفت بهم الملائكة الا حفت بهم الملائكة قال هنا الا اظلتهم الملائكة باجنتها

اظلتهم الملائكة باجنتها رضا من الملائكة ومحبة رضا منهم بصنيع هؤلاء ومحبة لهم وكانوا اضياف الله عز وجل وكانوا اضياف الله عز وجل وعرفنا فيما سبق ان القرآن وان كان في حديث فيه مقال ان القرآن مآدبة الله

فالقرآن فالمجتمعين على دراسة القرآن وتلاوته واطياف الله وعلى مآدبة الله سبحانه وتعالى وهي خير مآدبة واشرف واعلى وكانوا اضياف الله عز وجل ما داموا فيه اي في هذا التدارس والمذاكرة لكتاب الله حتى يفيضوا في حديث غيره حتى

في ضوء في حديث غيره وبهذا انتهى ما يتعلق هذه الترجمة نفعنا الله اجمعين بما علمنا وزادنا علما واصح لنا شأننا كله انه سميع قريب مجيب جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم والاممك الله الصواب وفقكم للحق ونفعنا الله بما سمعنا وغفر الله لنا ولكم وللمسلمين

اجمعين. امين.

يقول هل ضروري ان اقول بسم الله عند كل وضوء نعم البسمة لابد منها في كل وضوء وان نسيها النسيان لا حرج عليه لكن لابد ان يأتي بالبسمة عند كل وضوء

نعم لا زال السؤال على القراءة الجماعية بصوت واحد نعم القراءة الجماعية بصوت واحد واداء واحد بيدأون جميعا ويتوقفون جميعا هذا مما لا اصل له هذا مما لا اصل له في فعل السلف

رحمهم الله وانما القراءة ان يجتمع آآ نفر ويقرأ واحدا واحدا منهم والبقية يستمعون ويتدبرون واذا اخطأ من كان عنده علم يصح له خطؤه ويمضون واحدا تلو الاخر اما ان يقرأوا كلهم بصوت واحد وباداء واحد

فهذا مما لا اصل له في فعل السلف رحمهم الله نعم يقول احسن الله اليكم هل تشمل هذه الفضائل المذكورة لدرس القرآن؟ المجالس الاخرى كشرح الاحاديث ودروس اصول الفقه واصول

الحديث آآ العلوم الاسلامية على نوعين يعني علوم هي اصول وعلوم خادمة لهذه الاصول. الاصول كتاب الله وسنة نبيه عليه الصلاة والسلام. وهناك علوم تخدم فمن اشتغل بها باعتبارها وسيلة

تعيه على فهم كتاب الله وسنة نبيه عليه الصلاة والسلام اشتغل بما يسمى بعلوم الالة. علوم الالة هذي علوم خادمة علوم خادمة ومعنى خادمة اي انها ليست مقصودة لذاتها وانما هي مقصودة لخدمة غيرها وهو الاصل كتاب الله وسنة نبيه. عليه الصلاة والسلام. فاذا تعلمت

اه لتكون غاية له في التعلم فليس بحري لنيل هذه الفضائل. اما ان تعلمها ليستعين بها على فهم كتاب الله وسنة نبيه ولتخدمه في هذا الفهم مثل الفقه مثل النحو ومثل

مصطلح ومثل اصول الفقه واصول الحديث وغيرها يقرأها لتعيه استعين بها على الفهم والتصحيح وغير ذلك فهو مأجور على ذلك وحري به ان ينال من هذه الفضائل باذن الله سبحانه وتعالى نعم

يقول احسن الله اليكم ما هو سبب عدم استجابة الناس للمواعظ في هذه الايام بخلاف حال السلف القلوب القلوب آآ دخلها من الشواغل والفتن والملهيات ما لم تكن او ما لم يكن لها نظير في الزمن الاول

فتكاثرت على الناس في الفتن والشواغل والملهيات فصدفت القلوب والتهتها عن ذكر الله سبحانه وتعالى واذا جاءت الموعدة المؤثرة لا تجد موعظا لا تجد موضعا في القلب لا تجد لها موضعا في القلب

لان القلب لاهن وليس بمقبل ولهذا تمضي ولا ولا تمكث في القلب لا تثبت في القلب ولهذا لا ينتفع فالملهيات والشواغل الهت كثير من الناس. الهت كثير من الناس يعني حتى ان بعض الناس

احيانا يكون في اه مجلس علم فيه فوائد عظيمة جدا ومهمة للغاية ويخرج الجهاز من من جيبه ويلهو به ويلهو به ويكون مشغولا به حتى عن صلته بدليل ان عدد من الناس

اذا قال السلام عليكم ورحمة الله السلام عليكم ورحمة الله مباشرة اخرج الجهاز كانه في اشيء اعاقه وعطل عن هذا الجهاز مجرد ما يسلم مع التسليمة الثانية عن شماله يدخل تدخل يده في جيبه تخرج الجهاز كأنها

هذه الصلاة حجزته عن هذا اللهو وبدل ان كان الناس في المساجد بعد الصلاة تتحرك اصابعهم بهذه الطريقة تسبيحا لله اصبح عدد من الناس بعد الصلاة تتحرك اصابعهم بهذه الطريقة

في الجهاز الذي معه العادة ان بعد الصلاة هكذا سبحان الله سبحان الله سبحان الله سبحان الله ثم الحمد لله فاصبح بعض الناس بعد الصلاة هكذا حركة اصبعه ما يشتغل بالتسبيح ولا التحميد ولا الاهي

وعندما كان يصلي اصلا افكاره مشغولة بالجهاز ولهذا مجرد ان سلم فتحه انظر هذه الغفلة انظر هذا الاشتغال حتى في في المجالس مجالس الذكر ثمة امور اشغلت ولهذا لماذا هذا الاستسلام

اولا ماذا استفاد هؤلاء واي شيه حصله بهذا الانهماك مع هذه الاجهزة اضرت بابصارهم واضرت باسماعهم واضرت باعصابهم واحاسيسهم واضرت قبل ذلك مضرة اعظم بقلوبهم الهت الغلو القلوب وشغلتها فلماذا هذا الاهماك؟ في لهو لا فائدة فيه ولا خيرا من وراه ولا طائل من ورائه

ثم يأتي بعضهم ويقول نسمع الموعدة ولا تؤثر تجنب هذه الملهيات وتجنب هذه المشغلات واعط الموعدة سمعك واذا سمعت الموعدة جاهد نفسك على العمل استعن بالله ولو انهم فعلوا ما يوعظون به لكان خيرا لهم واشد تثبيتا

واذا لاتيناهم من لدنا اجرا عظيما ولهديناهم صراطا مستقيما فعلوا ما يوعظون به استمع استماعا جيدا ثم بعد الاستماع اجتهد ان تفعل هذا الذي وعدت به وجاهد نفسك على العمل

وترى الخير باذن الله سبحانه وتعالى الحاصل انه بالاستعانة بالرب والمجاهدة للنفس تحصل الخيرات. كما قال عليه الصلاة والسلام احرص على ما ينفعك واستعن بالله. نعم يقول صليت الجماعة صلاة الفجر وانا جنب ولم اتيقن الا بعد مغادرتي وعودتي للمنزل نعم تغتسل وتعيد الصلاة. نعم يقول ما حكم من حفظ القرآن ثم نسيه ان نسيانه فالقرآن لا يخلو من حالتين اما ان يكون معرظ عن

القرآن واشتغل بهو وبامور باطلة ونحو ذلك معرظا عن كتاب الله فيخشى عليه من اه الاعراب يخشى عليه من هذا الاعراض لكن اذا لم يكن كذلك وانما مثلا يعني بعض الناس مثلا تضعف حافظته وتضعف ذاكرته او نحو ذلك من الامور فانه لا يائم باذن الله سبحانه وتعالى. لانه لم يجب عليه حفظه اه ابتداء حفظ القرآن كاملا ليس بواجب فليس بواجب عليه ابتداء فلا يائم اذا يعني ثقل عليه المراجعة بمثابة اه ضعف الذاكرة وضعف الحفظ او اشياء من هذا القبيل نعم

يقول هل الاولى في هذا الشهر الاشتغال بتلاوة الايات والسور؟ التي حفظتها سابقا؟ ام الاشتغال بتلاوة القرآن كاملا الذي يظهر ان تجمع بين الخيرين يعني ما تحفظه تجعل من وقتك في رمضان لمذاكرته وايضا تجعل وقتا اخر لقراءة القرآن المرور على القرآن كله مرة مرتين ثلاث اربع على قدر اه استطاعتك نعم هل ثبت حديث في كون دعوة الصائم مستجابة؟ ومتى تكون قبل الافطار او بعده؟ نعم ورد في الحديث لعن النبي عليه الصلاة والسلام ان للصائم اه دعوة عند فطره. دعوة عند فطره لا ترد جاء بهذا المعنى حديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وعند الفطر هذا يتناول وقت الافطار ما قبله واثناء الفطر هذا كله يقال له عند فطره نعم قل هل وردت ركعتان في الروضة؟ وكذلك عند الاسطوانة. ماذا كان السلف يفعلون اذا جاءوا الروضة الروضة ورد فيها حديث واحد عن النبي عليه الصلاة والسلام انه قال ما بين بيتي ومنبري. روضة من رياض الجنة ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة فهذا الحديث فيه شرف هذه البقعة وفضلها في شرف هذه البقعة وفضلها. وصفها بانها روضة من رياض الجنة وهي بقعة من المسجد بل هي خير بقعة فيه والمسجد بني للصلاة والذكر والقرآن بني لذلك في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه يسبح له فيها بالغدو والاصال رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله هو اقام الصلاة فلاجل ذلك بنيت المساجد فالذي يفعل وهذا السؤال السائل ما الذي يفعل بهذه البقعة؟ يفعل فيها ما يفعل في المسجد. لانها بقعة مفضلة في المسجد وهي خير بقعة فيه فالذي يفعل في المسجد يفعل فيها يصلي ما تيسر له يقرأ القرآن يذكر الله بقعة فاضلة في اه المسجد ليست هناك اعمال مخصوصة لهذه البقعة لا تفعل الا فيها او انها من خصوصيات هذه البقعة ليس هناك اعمال

ليس هناك اعمال خاصة لكن من من تيسر له الوصول الى الروضة بدون ان يكون هناك يعني آ مزاحمة وايذاء للناس فانه يذهب ويصلي ويجلس ما تيسر له من الجلوس واما الصلاة المكتوبة فان الصف الاول وهو خارج الروضة افضل منه في الروضة خير صفوف الرجال اولها فالصف الاول افضل من روضة لكن التنقل في الروضة افضل لشرف المكان لمن تيسر له ذلك لشرف هذه البقعة ما دل عليه هذا الحديث آ الذي قال فيه عليه الصلاة والسلام ما بين بيتي روضة من رياض الجنة. ونسأل الله الكريم رب العرش العظيم ان ينفعنا بما علمنا وان يزيدنا علما وان يصلح لنا شأننا كله. اللهم اصلح لنا ديننا الذي هو عصمة امرنا

واصلح لنا دنيانا التي فيها معاشنا. واصلح لنا اخرتنا التي فيها معادنا. واجعل الحياة زيادة لنا في كل خير والموت راحة لنا من كل شر اللهم انا نسألك الثبات في الامر والعزيمة على الرشد ونسألك موجبات رحمتك وعزائم مغفرتك ونسألك نعمتك وحسن عبادتك. ونسألك قلبا سليما ولسانا صادقا. ونسألك من خير ما تعلم. ونعوذ بك من شر ما تعلم ونستغفرك لما تعلم انك انت علام الغيوب. اللهم اعنا ولا تعن علينا وانصرنا ولا تنصر علينا كن لنا ولا تمكر علينا واهدنا ويسر الهدى لنا وانصرنا على من بغى علينا. اللهم اجعلنا لك ذاكرين لك اليك اواهين منيبين لك محبتين لك مطيعين. اللهم تقبل توبتنا واغسل حوبتنا

وثبت حجتنا واهدي قلوبنا وسدد سنتنا واسل سخيمة صدورنا. اللهم انا نسألك من الخير عاجله واجله. ما علمنا منه وما لم نعلم. ونعوذ بك من الشر كله. عاجله واجله. ما علمنا منه وما لم

نعلم اللهم انا نسألك الجنة وما قرب اليها من قول او عمل ونعوذ بك من النار وما قرب اليها من قول او عمل اللهم انا نسألك من خير ما سألك منه عبدك ورسولك محمد صلى الله عليه وسلم. ونعوذ بك من شر ما استعاذك

كمنه عبدك ورسولك محمد صلى الله عليه وسلم. وان تجعل كل قضاء قضيته لنا خيرا. اللهم ات نفوسنا تقواها وزكها انت خير من زكاها انت وليها ومولاها. اللهم انا نسألك الهدى والتقى والعفة والغنى

اللهم فرج هم المهمومين ونفس كرب المكروبين. اللهم اشف مرضى المسلمين. اللهم وارحم موتاهم يا رب العالمين اللهم اصلح لنا اجمعين شأننا كله ولا تكلنا الى انفسنا طرفة عين. ربنا انا ظلمنا انفسنا

ان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين. اللهم اغفر لنا ذنبا كله دقه وجله اوله واخره علانيته وسرا اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولمشايخنا وللمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات

اللهم يا رب العالمين نسألك باسمائك الحسنى وصفاتك العليا ان تصرف عنا وعن المسلمين الفتن. ما ظهر ومنها وما بطن اللهم امنا في  
اوطاننا واصلح ائمتنا وولاة امورنا واجعل ولايتنا فيمن خافك واتقاك  
واتبع رضاك يا رب العالمين. اللهم انا نسألك باسمائك الحسنى وصفاتك العليا ان توفق ولي امرنا لما تحب وترضاه من صديد الاقوال  
وصالح الاعمال يا ذا الجلال والاکرام. اللهم ولي على المسلمين اينما كانوا خيارهم واصرف عنهم يا ربنا شرارهم  
يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والاکرام. اللهم اقسام لنا من خشيتك ما يحول بيننا وبين معاصيك ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك ومن  
اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا. اللهم متعنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ما احييتنا  
او اجعله الوارث منا واجعل ثأرنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادانا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ  
علمنا ولا تسلط علينا من لا يرحمنا. سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك  
اتوب اليك اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد واله وصحبه